وإن يكن ما نهيت عنه ۞ فهو من الشيطان فاحذرنه
وإن تمل إليه كن مستغفرا ۞ من ذنبه عساه أن يكفرا
يغفر الحديث للنفس وما ۞ هم إذا لم يعمل أو تكلما
فجاهد النفس بأن لا تفعلا ۞ فإن فعلت تب وأقلع عجلا
وحيث لا تقلع لاستلذاذ ۞ أو كسل يدعوك فاستحوذا
فاذكر هجوم هاذم اللذات ۞ وفجأة الزوال والفوات
واعرض التوبة وهي الندم ۞ على ارتكاب ما عليه ما يحرم
حقيقة فاقلع في الحال ۞ وعزم ترك العود في استقبال
وإن تعلقت بحق آدمي ۞ للأمر فرده لذمة مسلم
ووجب إعلامه إن جهلا ۞ فإن يغب فابعث إليه عجلا
فإن يمت فهي لوارث يرى ۞ إن لم يكن فأعطها للفقراء

مع نية الغرم له إن حضر ۞ ومعسر ينوي الأداء إذا اقتدر
فإن يمت فرجاؤنا أن يجد له ۞ مغفرة الله بما قد نالا
وإن تصح توبة وإن نقضت ۞ بالذنب لا تنقض صحة مضت
وتجب التوبة من صغيرة ۞ ذنب كما تجب من كبيرة
ولو على ذنب سواه قد أصر ۞ لكونها تصفو عن القلب الكدر
وواجب في الفعل إن شككا ۞ أمرت أو نهيت عنه مسكا
والخير والشر معا نجده ۞ بقدرة الله لما يريده
والله خالق لكسب عبده ۞ قدم قدرة له في عنده
فهو الذي أبدع فعل المكتسب ۞ والكسب للعبد مجازا ينتسب
واختلفوا في رجح التوكل ۞ والخروج للاكتساب أفضل
والثالث المختار وتفصيلا ۞ وباختلاف في الناس إن نزلا

Copyright © King Saud University